

شلل العصب الوجهي

ما هو شلل العصب الوجهي؟

يُعرف شلل العصب الوجهي بالإنكليزية بـ«شلل بل». يعني هذا الشلل أن عضلات جهة من وجهك أصبحت مشلولة مؤقتاً (في أغلب الأحيان) إلى درجات متفاوتة.

يحصل هذا لأن الأعصاب التي تزود بها العضلات انقطعت لسبب أو لآخر. والأعصاب الوجهية توجه العضلات التي تتحكم بالرمش وإغلاق العين والابتسام وتقطيب الجبين. وبالإضافة إلى التحكم بعضلات الوجه تتحكم ألياف العصب الوجهي الفردية العديدة بالغدد الدمعية والعرقية واللعابية مما يسبب اجتفافاً للجلد والعيون والفم.

شلل العصب الوجهي ليس نوعاً من السكتة الدماغية.

يتم تشخيص الإصابة بشلل العصب الوجهي استناداً إلى الاستعلان السريري (الفحص الذي يجريه أطباء) وإلى استبعاد الأسباب المحتملة الأخرى للشلل الوجهي كالسكتة الدماغية مثلاً. ولا يوجد فحص مخبري محدد لتأكيد تشخيص هذا الاعتلال.

ويوجد فحص اسمه «تخطيط كهربية العضل» يمكن أن يؤكد وجود عطل عصبي وتحديد حدة ومدى المشكلة الناجمة عن الأعصاب. وعادة لا يتطلب هذا الذهاب إلى قسم الطوارئ في المستشفى. ويمكن أحياناً أن تساعد فحوصات الدم في تشخيص مشاكل متزامنة أخرى كالسكري وبعض أنواع العدوى. ولا تُجرى فحوصات أخرى كالتصوير المقطعي (سكان) أو التصوير بالرنين المغناطيسي (إم آر آي) إلا إذا طلب ذلك الأطباء السريريون.

كيف سأشعر؟

قد يتفاوت ما تشعر به بين الوهن الخفيف إلى الشلل الكامل. وقد تشمل الأعراض النفضان (الارتعاش) أو الضعف أو الشلل في جانب واحد أو بصورة نادرة في جانبي الوجه.

وهناك أعراض أخرى قد تشمل ارتخاء الجفن وزاوية من الفم، وسيلان اللعاب واجتفاف العين أو الفم وفقدان حاسة التذوق والتدميع الزائد في أحد العينين.

وفي معظم الأحيان تؤدي هذه الأعراض، التي تبدأ عادة بصورة فجائية وتصل إلى ذروتها خلال ٤٨ ساعة، إلى تشوه وجهي كبير.

وقد تشمل بعض الأعراض الأخرى الشعور بألم أو انزعاج حول الفك وخلف الأذن، وطنين في أذن أو كلا الإذنين ووجع في الرأس وفقدان القدرة على تذوق الطعام وفرط الحساسية للأصوات في الجهة المصابة وإعاقة في النطق ودوخة وصعوبة في الأكل والشرب.

لماذا حصل لي هذا الشلل؟

يحصل شلل العصب الوجهي عندما يصاب العصب الذي يتحكم بعضلات الوجه بتورم أو التهاب أو انضغاط، مما ينجم عنه ضعفاً وجهياً أو شللاً. لكن أسباب هذا العطل غير معروفة بالضبط.

ويعتقد معظم العلماء أن عدوى فيروسية تسبب هذا الاعتلال. ويعتقدون أن العصب الوجهي يتورم ويصاب بالتهاب كردة فعل على العدوى، مما يسبب ضغطاً في نفق العصب الوجهي مؤدياً إلى الإقفار (أي احتباس الدم والأكسجين الذي يصل إلى الخلايا العصبية). وفي الحالات الأقل حدة تتعطل نسبة أقل من الأعصاب.

وتم الربط ما بين هذا الاعتلال والإنفلونزا أو مرض شبيهه بالإنفلونزا والصداع وعدوى الأذن الوسطى المزمنة وارتفاع ضغط الدم والسكري والغرناوية اللحمانية والأورام وداء لايم والإصابات ككسر الجمجمة أو الإصابة الوجهية.

وفي أغلب الأحيان لا نعرف بكل بساطة سبب إصابتك بهذه الحالة.

شلل العصب الوجهي

الارتجاع البيولوجي والعلاج بالفيتامينات (بما فيها فيتامين B12 وB6 والزنك).

هل ستتحسن حالتني؟

توقعات شفاء المصابين بشلل العصب الوجهي من هذه الحالة جيدة جداً على وجه العموم. ويحدد مدى العطل في الأعصاب مدى الشفاء؛ ويكون التحسن تدريجياً وتختلف فترات التعافي من حالة لأخرى. وسواء حصل المصاب أم لم يحصل على علاج، فإن حالة معظم المصابين بهذه الحالة تبدأ بالتحسن خلال أسبوعين من بدء الأعراض الأولى ومعظمهم يشفى تماماً ويستعيدون وظائف الوجه الطبيعية خلال 3 إلى 6 شهور. لكن بالنسبة للبعض يمكن أن تستمر الأعراض لمدة أطول. وفي حالات قليلة، يمكن أن لا تزول الأعراض بصورة كاملة أبداً. وفي حالات نادرة، قد يحصل الاضطراب مجدداً إما في الجانب ذاته من الوجه أو في الجانب الآخر.

وماذا يحصل بعد ذلك؟

في الغالب تتم إحالتك لإجراء مراجعة لدى طبيبك العام. وقد يقترح عليك طبيبك أيضاً أن تراجع طبيب الأمراض العصبية. خذ أدويةك كما وُصفت لك وإذا تفاقمت أعراضك أو شعرت بتوعك راجع طبيبك العام على الفور.

كيف يمكن معالجة هذه الحالة؟

المعالجة خاصة بكل شخص وتتوقف على أية مشاكل صحية قد تكون لديك والأسباب التي تم تحديدها. وتعتبر الستيرويدات كـ «بردينيزون» ومسكنات الألم العلاجات الرئيسية.


ومن العوامل العلاجية المهمة الأخرى وقاية العين، إذ يمكن أن يعيق شلل العصب الوجهي قدرة الجفن الطبيعية على الرمش، مما يجعل العين معرضة للتهيج والاحتفاف. لذلك من المهم الحفاظ على ترطيب العين ووقايتها من الأشياء الغريبة والإصابة، خاصة في الليل. ومن المستحضرات الفعالة أيضاً قطرات العيون المرطبة كالدموع الاصطناعية (التي تُستخدم كل ساعة خلال النهار) أو المواد الهلامية أو مرهم العينين (الذي يُستخدم في الليل)، ولصقات العيون. إذا شعرت بوجع في العينين راجع طبيبك على الفور.

يمكن أن يستفيد بعض الأشخاص من العلاج الفيزيائي (الطبيعي) لتحفيز الأعصاب الوجهية والحفاظ على اشتداد العضلات. ويمكن أن يساعد التدليك الوجهي والتمارين الوجهية في منع التقلُّص الدائم (تقلُّص أو تقصير العضلات) للعضلات المشلولة قبل حصول التعافي. ويمكن أن يساعد استخدام الحرارة السائلة على الجهة المصابة من الوجه في تخفيف الألم.

وتشمل العلاجات الأخرى التي يمكن أن تفيد بعض الأشخاص وسائل الاسترخاء والوخز بالإبر والتحفيز الكهربائي وتمارين

التعليمات:

الحصول على المساعدة:

في الحالات الطارئة اذهب إلى أقرب قسم للطوارئ أو اتصل بـ 000. 



Emergency
Care Institute
NEW SOUTH WALES